من يردع العدوان السعودي على اليمن؟

حسين الديراني

عشرة أيام ولياليها ولم يتوقف العدوان السعودي الإرهابي الغاشم على دولة اليمن العربية الاسلامية، هذا العدوان لم يسفر إلا عن تدمير البنية التحية والمدنية والعسكرية والعمرانية والبشرية للشعب اليمني.

لم ينافس السعودية في عدوانها وجرائمها سوى الكيان الصهيوني، وقد يكون ذلك من اهداف هذا العدوان، بحيث يصبح اي عدوان صهيوني في المستقبل امراً عادياً لا يستوجب الاستنكار والتنديد كما كان يحصل في عدوانها السابق على لبنان وفلسطين.

الإعلام العالمي والعربي غائب تماماً عن نقل آثار العدوان السعودي ومشاهد الدمار والقتل والارهاب في اليمن، مئات الأطفال تدفن بصمت من دون ان تلاحقها عدسات الكاميرات! مئات الجثث المتفحمة ما زالت منتشرة في الاماكن التي استهدفها العدوان! آلاف الجرحى ممنوع أن تصل اليهم المساعدات الطبية لأنّ سماء اليمن مستباح من الغربان السعودية الطائرة! غاب الإعلام لأنّ عدساته قد غطيت بأموال السعودية، والاعلاميون باعوا ضمائرهم وأقلامهم بالسوق السوداء وبأبخس الأسعار.

عشرة ايام من العدوان والضمير العالمي في نومه وثباته العميق، عشرة ايام من العدوان من دون ان تخرج تظاهرات تندّد به وتستنكره سوى بعض التظاهرات الخجولة، لم تخرج تظاهرات صاخبة ضخمة سوى في اليمن المنكوب نفسه، تظاهروا وهتفوا ونددوا وما هابوا الطائرات العدوانية الارهابية، تظاهروا تماماً مثلما تظاهروا حين خرجوا مستنكرين العدوان الصهيوني على «قطاع غزة»، وكما تظاهروا إستنكاراً على العدوان الصهيوني على لبنان، والعدوان الاميركي على العراق.

بدل ان نشاهد تظاهرات تخرج لوقف هذا العدوان، وتستنكر قتل الابرياء وتدمير البلاد والعباد، شاهدنا التأييد والإشادة بهذا العدوان، منابر الجمعة وخطبائها تهلل وتكبر، وتقدم الفتاوى التي تشرع للمعتدي عدوانه، وتفتح ابواب جهنم للمعتدىَ عليه، وابواب الجنة على المعتدين وكأنهم يملكون مفاتيح الجنة والنار!

بعد عشرة ايام من العدوان لم يحقق العدو السعودي اي هدف من اهدافه، الرئيس المستقيل «عبد ربه» لا زال منتظراً ليعود الى صنعاء هيروشيما او عدن ناكازاكي ليبسط سلطته على الاطلال، التحالف الكرتوني بدأت أطرافه تحترق ليصل الى رأسه، فمن تنصل مصر الى إنكفاء الامارات الى تصريحات المسؤولين الباكستانيين الى لجوء تركيا الى ايران، الى التصريح الخطير للرئيس «اوباما» الذي خاطب به حكام الخليج «ان الخطر عليكم ليست ايران بل الخطر من داخالكم المريض»، ولم يبق في الميدان إلا «حديدان» اي العدو السعودي الذي تسرع في عدوانه واتخذ خطوات انتحارية خطيرة بعد أن فقد السيطرة على اليمن، الخطوة الانتحارية اتخذها الصبية الذين اعتلوا عرش المملكة السعودية المتهالكة بعد موت الملك عبدالله، وما الملك سلمان سوى صورة فوتغرافية في المملكة مصاب بداء ألزهايمر ولا يدرى ما يجري من حوله، فكيف بالمنطقة!!، هؤلاء الصبية لديهم ارتباط مباشر مع اليمين الاميركي و«الاسرائيلي» الصهيوني، الوثائق والاهداف والحقائق تقول ذلك وليس هذا تحليلاً سياسياً يصيب او يخطئ.

من بنك اهداف العدوان بناءً على توصيات الكيان الصهيوني تعطيل الحوار حول الملف النووي الايراني، لكن حصل العكس كانت الجمهورية الاسلامية الايرانية تدير معركة المفاوضات وهي تعلم ما يخطط لها، أدارته بذهنية العمالقة وردت كيد المتآمرين الى نحورهم، لقد أنجز التفاهم النووي واستوعبته الدول العاقلة، ولم تستوعبه مملكة الشر، لأنها تعودت على الاستهتار بدماء المسلمين واستمرت في عدوانها، لا يهدأ لها بال إلا برؤية شلالات من الدماء تسيل من الشعب السوري والعراقي واللبناني والفلسطيني واليمني، ولا يقر لها عين إلا برؤية الدمار في المنشآت الحيوية والسكنية والعمرانية والعسكرية لتلك الدول العربية، تريد ان تستمد قوتها من ضعف الدول التي حولها، تريد ان تستمد قوتها وبقاءها من بقاء «إسرائيل» قوية في قلب الامة العربية والاسلامية.

عدم الرد على العدوان من قبل القيادة التي تدير المعركة في اليمن كان السهم القاتل للسعودية، فكل التهويلات الاعلامية، والتحشيد الاقليمي، ونشر الرعب في المنطقة، وتصوير حركة انصار الله الحوثيين في اليمن على انهم يريدون غزو السعودية وتهديد امنها والاستيلاء على مكة والمدينة، وتهديد الملاحة الدولية في باب المندب كل ذلك التضليل الإعلامي ذهب هباء منثوراً بفضل حكمة قيادة الثورة الشعبية في اليمن التي يتزعمها القائد عبدالملك الحوثي بعدم الرد على العدوان خارج حدود اليمن.

الى اين تذهب السعودية بعد عشرة ايام من العدوان على الشعب اليمني؟

فلا الرادع الاخلاقي والديني والانساني يردعها لأنها لا تملك شيئاً منهما، بالعكس لا تملك إلا العقل التكفيري التدميري الارهابي الرافض لكل نداءات التعقل الانساني، والحنكة السياسية، والحكمة البشرية.

ولا الرادع السياسي لأنها لا تفهم في بديهيات اللعبة السياسية، لأنها تعتقد إن كل شيء يخضع لها بالأموال وتستطيع ان تشتري جيوشاً ودولاً لتدافع عنها .

ولا الرادع الذي تنتظره من أنصار الله، لإن قيادة الثورة اليمنية خيبت آمالها وافقدتها تبريراتها لشن العدوان على اليمن.

فلم يبق سوى رادع الانتحار وإطلاق رصاصة الموت على رأسها، لكن من يطلقها؟ هل تنتحر برصاصة التناحر والتنافس بين المتصارعين على السلطة؟ أم برصاصة من مسدس سيده الأميركي الذي ضاق ذرعاً بغباء عبده السعودي؟ ام بالصاروخ الذي أذن الله للمعتدىَ عليه ان يطلقه على رأس المعتدين؟

تحرير منطقتين شرق الرمادي مع بدء عملية «تحرير الأنبار الكبرى»

الشابندر: إقليم سني بالمنطقة الغربية مطلب «إسرائيلي»

اعتبر السياسي المستقل عزت الشابندر، أن تحميل رئيس الوزراء السابق نوري المالكي مسؤولية أحداث الموصل وصلاح الدين لوحده بأنه «ظلم»، فيما أكد أن وجود إقليم سني في المنطقة الغربية هو «مطلب إسرائيلي» ويمثل بداية نهاية العراق الموحد.

وقال الشابندر في حديث لـ«السومرية الفضائية»، إن «المالكي يتحمل ما حدث في الموصل وصلاح الدين وغيرها لكن ليس منفرداً بل جميع الشركاء السنة والعرب والكرد في مجلس الوزراء هي شريكة بما يحدث»، مؤكداً أن «تحميل المالكي وحده مسؤولية ما حصل هو ظلم».

وأضاف الشابندر «كنت أتمنى وجود المالكي وعلاوي والنجيفي في مجلس النواب وليس بمسؤوليات ونواب لرئيس الجمهورية من دون صلاحيات»، مشيراً الى أن «ذلك لو حصل سيعطي قوة للبرلمان فيما يراد له من مؤسسة تشريعية ورقابية تتبلور فيها المعارضة».

وبيّن السياسي المستقل أن «العبادي جاد بتنفيذ اغلب بنود الاتفاق السياسي وهناك ضغوط تحاول إعاقته من تنفيذ كل بنوده»، لافتاً الى أن «الكرد عندهم قدر اكبر من الاستقلالية ويعرفون ما يريدون».

ورفض الشابندر «وجود اقليم سني في المنطقة الغربية كونه مطلباً «إسرائيلياً» وهو مطلب طائفي»، معتبراً إياه بأنه «بداية النهاية للعراق الموحد». وتابع الشابندر قوله إن «رئيس البرلمان السابق شلّ قدرة البرلمانيين عكس رئيس البرلمان اليوم فهو مستقل ونشيط ووطني وقادر على القيادة».

على الصعيد الميداني، أعلن رئيس مجلس محافظة الأنبار، صباح كرحوت، أمس عن تحرير القوات العراقية منطقتين شرق الرمادي في إطار عملية «تحرير الأنبار الكبرى».

وقال كرحوت، إن القوات الأمنية تمكنت من تحرير منطقتي السجارية والفلاحات شرق الرمادي التي كان يسيطر عليهما تنظيم «داعش»، مؤكداً مقتل العشرات في صفوف مقاتلي التنظيم. وأضاف كرحوت أن القوات فرضت سيطرتها تماماً على المنطقتين، بانتظار تحرير بقية المناطق في الأنبار.

وكانت السلطات العراقية فرضت حظراً شاملاً على التجوال الثلاثاء الماضي في مدينة الرمادي مع بدء عملية عسكرية لتحرير منطقة السجارية شرق المدينة.

يذكر أن صباح كرحوت أعلن، عن انطلاق عملية عسكرية لتحرير جميع مدن ومناطق المحافظة، وسميت بـ«عملية تحرير الأنبار الكبرى»، مؤكداً مشاركة أكثر من 10 آلاف مقاتل من أبناء العشائر فيها.

وقال ضابط في شرطة الأنبار في وقت سابق إن عشرات العناصر من تنظيم «داعش» هربوا من السجارية عبر نهر الفرات بواسطة زوارق تزامناً مع بدء العملية التي جرت من المحاور الشرقية والغربية والجنوبية للسجارية مدعومة بتعزيزات عسكرية كبيرة.

وتكتسب محافظة الأنبار أهمية استراتيجية للحكومة العراقية، كونها تقع على الحدود مع سورية وتشكل امتداداً لمناطق يسيطر عليها داعش داخل سورية.

وإذا ما بسطت القوات العراقية كامل سيطرتها على المحافظة فستحرم التنظيم من أهم خطوط الإمداد، وتسد عليه أهم البوابات إلى الأراضي السورية عبر مدينة القائم الحدودية.

فلسطين تطالب بلجنة تحكيم دولية لإلزام «إسرائيل» بتحويل إيرادات الضرائب من دون اقتطاع

قال رئيس حكومة التوافق الوطني الفلسطينية رامي الحمد الله، أمس، إن حكومته طلبت تدخلاً دولياً، عبر تشكيل لجنة تحكيم دولية، لدفع «إسرائيل» إلى تحويل إيرادات المقاصة (الضرائب والجمارك) كاملة من دون أية اقتطاعات. وأضاف الحمد الله في كلمة له، على هامش مشاركته في ورشة عمل في رام الله، أن طلب تدخل لجنة تحكيم دولية، جاء في أعقاب أربعة اعتراضات قدمتها الحكومة للجانب «الإسرائيلي»، مؤخراً، لوقف الاقتطاعات التي ينفذها «الإسرائيليون» في أموال المقاصة.

واقتطعت «إسرائيل»، خلال شهور كانون الأول وكانون الثاني وشباط مبلغ 1.05 مليار شيكل من إيرادات المقاصة البالغ إجمالي قيمتها نحو 1.771 مليار شيكل.

وأوضح رئيس حكومة التوافق الوطني الفلسطينية، أن الخطوة المقبلة في حال فشل تدخل لجنة تحكيم دولية، سيكون التوجه إلى محكمة الجرائم الدولية، ورفع قضية ضد «إسرائيل» لاقتطاعها أموالاً هي من حق الحكومة الفلسطينية.

وإيرادات المقاصة، هي أموال الضرائب والجمارك التي تقوم بتحصيلها «إسرائيل» نيابة عن الفلسطينيين، على البضائع والسلع الواردة أو الصادرة من وإلى فلسطين عبر الحدود الدولية، والبالغ متوسط قيمتها الشهرية 175 مليون دولار، وتستخدم الحكومة الفلسطينية هذه الأموال في شكل رئيسي لتوفير فاتورة رواتب الموظفين العموميين.

وأضاف الحمد الله، أن التوقعات تشير إلى ارتفاع الدين العام الفلسطيني، بسبب زيادة الاقتراض من البنوك خلال الشهور الماضية من العام الجاري لتوفير جزء من رواتب الموظفين العموميين، من دون أن يحدد الرقم الذي استقر عليه الدين العام بعد عمليات الاقتراض.

وبلغ إجمالي الدين العام والمتأخرات على السلطة الفلسطينية، حتى نهاية عام 2014 نحو 4.557 مليار دولار، وفق أرقام الموازنة الفلسطينية عن العام الماضي.

تونس: ارتفاع حصيلة ضحايا كمين القصرين إلى 5 قتلى

ارتفعت حصيلة ضحايا عملية الهجوم على دورية عسكرية بمنطقة سبيطلة التابعة لولاية القصرين إلى 5 قتلى في صفوف العسكريين و 9 إصابات.

وأفاد المتحدث باسم وزارة الدفاع بلحسن المقدمي أمس أن حصيلة «عملية المغيلة» ارتفعت إلى 5 قتلى في صفوف العسكريين، مشيراً إلى إيقاف 13 مشتبهاً بهم قرب مكان وقوع العملية ومباشرة وحدات مختصة بوزارة الداخلية تحقيقات معهم.

وذكرت مصادر عسكرية أن عدد الإرهابيين الذين نفذوا كميناً استهدف دورية عسكرية في منطقة مغيلة بمنطقة سبيطلة التابعة لولاية القصرين، يتراوح بين 30 و35 مسلحاً. وأوضحت المصادر أن الإرهابيين استخدموا في هجومهم قذائف آر بي جي ورمانات يدوية إضافة إلى الرصاص الحي.

وأشارت المصادر إلى أن جبل المغيلة تتحصن فيه منذ فترة عناصر إرهابية من بينها مراد الشايب الملقب بـ«أبو عوف» شقيق الإرهابي خالد الشايب الذي قضت عليه القوات الأمنية التونسية في عملية «سيدي عيش».

يذكر أن المنطقة شهدت الأسبوع الماضي مقتل لقمان أبو صخر، قائد كتيبة عقبة بن نافع، وهي مجموعة جهادية مسلحة متطرفة تتحصن هناك منذ نهاية 2012 .

وحسب السلطات التونسية، فإن هذه المجموعة التي اختارت لنفسها اسم القائد العسكري المسلم الذي فتح تونس، مرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وخططت لإقامة أول إمارة إسلامية في شمال أفريقيا في هذا البلد بعد الثورة التي أطاحت مطلع 2011 بنظام الرئيس زين العابدين بن علي.

وتقول السلطات التونسية إن هذه المجموعة مسؤولة عن الهجوم الذي استهدف متحف باردو في 18 آذار وأسفر عن مقتل 22 شخصاً بينهم 21 سائحاً أجنبياً، علماً أن تنظيم الدولة الإسلامية تبنى هذه العملية.

وتواجه تونس هجمات، وأعمال عنف منذ أيار 2011، ارتفعت وتيرتها في عامي 2013 و2014، وتركزت في المناطق الغربية المحاذية للحدود الجزائرية، وبخاصة في جبل «الشعانبي» بولاية القصرين.

وتعتبر المجموعات المقاتلة في تلك المنطقة عناصر الأمن والجيش «طواغيت» وتحرض على قتلهم، وقد زرعت ألغاماً في جبل الشعانبي لمنع تقدم قوات الجيش والأمن، وأدى انفجار هذه الألغام إلى مقتل وإصابة العدد منهم.

مصر: محاكمة 379 من «الإخوان» في قضية الـ «ميدان»

أحالت النيابة العامة في مصر 379 من أعضاء جماعة «الإخوان المسلمين» إلى محكمة الجنايات بتهمة المشاركة في أعمال عنف أدت إلى مقتل شرطيين خلال فض اعتصام ميدان النهضة في القاهرة عام 2013.

وأصدر النائب العام المصري هشام بركات أمس، بياناً جاء فيه: «كشفت تحقيقات النيابة العامة أن المتهمين من جماعة «الإخوان» الإرهابية نظموا ذلك الاعتصام المسلح وسيروا منه مسيرات مسلحة إلى أماكن عدة هاجمت المواطنين الآمنين في أحداث مروعة». وأضاف البيان: «نجم عن أفعالهم الإرهابية سقوط ضحايا من المواطنين والشرطة».

وكانت تقارير عدة أكدت مقتل مئات المشاركين في الاعتصام خلال فضه وكذلك خلال فض اعتصام أكبر لمؤيدي «الإخوان» أمام مسجد رابعة العدوية بالقاهرة في اليوم نفسه 14 آب من العام 2013.

الجزائر: سلال يزور الجنوب لحل أزمة الغاز الصخري

يزور رئيس الوزراء الجزائري عبدالمالك سلال مدينة ورفلة (جنوب الجزائر) اليوم لبحث قضايا مهمة منها قضية الغاز الصخري والاحتجاجات التي شهدتها المدينة حول الملف، فضلاً عن مشكل العاطلين عن العمل في المدينة، باعتبارهم طرفاً فاعلاً في العديد من الاحتجاجات التي شهدتها الولاية.

ومن المقرر أن يلتقي سلال، الذي يؤدي الزيارة إلى ورفلة بعد مرور أكثر شهر من وجوده في المنطقة بمناسبة الذكرى الـ44 لتأميم المحروقات، أعيان المنطقة وممثلي المجتمع المدني، حيث سيتطرق إلى العديد من المشاكل التي تهم المنطقة التي تعد قطباً اقتصادياً واعداً ومركزاً بترولياً مهماً.

واستناداً إلى مصادر من الولاية فإن الزيارة ستخصص بالدرجة الأولى لتكريس الحوار بين الحكومة وسكان الولاية التي عرفت بحدة الاحتجاجات وكثرتها، وأيضاً إلى قضية الأمن هي الأخرى من النقاط المدرجة في زيارة سلال باعتبارها محافظة جنوبية ومهمة.

تطهير السلسلة ... (تتمة ص1)

نعرض لهذا ليس من أجل الشماتة بأحد من اللبنانيين مهما كانت سلوكياته، بل من أجل اتخاذه عبرة في السلوك، تضاف إلى العبر المستخلصة من 22 جولة قتال في طرابلس هيأت لها جماعات تيار المستقبل ظروفها وشحذت لها سلاحها وأشعلت نارها وعندما قتل من قتل وعطل عمل من تعطل، وأدت النار دورها بعودة تيار المستقبل إلى السلطة مترافقة مع فشل في الاستمرار باتخاذ طرابلس قاعدة لوجستية أو أكثر من أجل التخريب على سورية، بعد كل ذلك تنصل تيار المستقبل ممن شغلهم على محاور القتل والتخريب في طرابلس، وانقسم الجمع إلى فئة دخلت الوزارة وتربعت على السلطة وفئة دخلت السجون واقتيدت إلى أقواس المحاكم بعد أن تخلى هذا التيار عنها.

ومع هذين المثلين، وفي خضم الحريق العربي الذي تلفح ناره لبنان من الشرق انطلاقاً من الحدود مع سورية يطرح السؤال: «كيف نحمي لبنان من خطر هذا الحريق ومن سلوكيات ذاك الفريق»؟ (تيار المستقبل و14 آذار) المصرّ على مراهناته وارتهانه للخارج بتبعية قاتلة تكاد تجعل أشخاصه دمى بيد السعودية التي تقود اليوم حرب تدمير العرب وتشويه الإسلام حتى اجتثاثه لتحويل المنطقة إلى ركام خاوية تقيم على أنقاضها الصهيونية إمبراطورتيها بقيادة أميركية.

لقد تمكن الجيش اللبناني على رغم إمكاناته المحدودة في العتاد والسلاح ومتكئاً على احتراف عال لدى ضباطه وجنوده ومعنويات ووطنية منقطعة النظير لدى مقاتليه، تمكن الجيش بدعم مباشر أو غير مباشر من رجال المقاومة من أن يتصدى للأخطار الوافدة من الشرق، وقطع الطريق على الإرهابيين ومنعهم من إقامة إمارة الشمال ومنعهم من فصل البقاع الشمالي عن الوطن لكن بقي الخطر قائماً وسيبقى حتى تتم المعالجة الجذرية للشأن والتي لا تكون إلا باجتثاث الإرهاب من الأرض اللبنانية حيث تنتشر الجماعات المسلحة من جرود راس بعلبك ومحيط القاع شمالاً إلى شرق النبي شيت جنوباً، في شكل ألزم الجيش اللبناني للدفاع عن المنطقة بتخصيص قوى تعادل سدس قوته القتالية الجاهزة، وألزم المقاومة أيضاً بالبقاء قابضة على الزناد للمواجهة الدفاعية في كل النقاط والثغرات التي قد يتعذر على الجيش العمل فيها أو الوصول إليها لعلة أو لأخرى، فضلاً عن أن الوجود الإرهابي ذاك يضع المنطقة والأهالي تحت تهديد دائم ما يؤدي إلى شل الحركة وتعطيل الإنتاج والحياة الطبيعة.

لهذه الاعتبارات نجد أن معركة تطهير السلسلة الشرقية على الحدود اللبنانية السورية باتت حاجة أمنية واجتماعية ملحة لا يمكن التسويف فيها، وعلى رغم أن العمليات الرشيقة المحددة التي يقوم بها الجيش اللبناني حالياً في مواجهة المسلحين خاصة في محيط راس بعلبك لها فوائد كثيرة والتي كان آخرها عملية المخيرمة وقبلها تلة جرش النوعيتين، إلا أنها تبقى كما ذكرنا غير كافية ولا يمكنها أن تخرج لبنان من دائرة الخطر الذي يشكله الإرهابيون على لبنان، بينما نلاحظ على الاتجاه السوري يقوم الجيش العربي السوري بعملية عسكرية مخططة واسعة لتطهير القلمون انطلاقاً من الجنوب في محيط الزبداني.

في مواجهة هذا الواقع نرى أن وحدة الخطر ووحدة الهدف تفرضان وحدة المواجهة ما يعني أن الأطراف الثلاثة اليوم (لبنان سورية المقاومة) الذين هم في مواجهة عدو واحد بات عليهم العمل وفقاً لخطة واحدة يتوزعون مهامها في عمل يحاصر الإرهابيين ويضيق الخناق عليهم شيئاً فشيئاً فتقطع طرق إمدادهم ثم ينقض عليهم وصولاً إلى تطهير المنطقة منهم وعندها يدفع القلق والخطر ويحرر الجيش اللبناني أكثر من 3500 جندي يعملون الآن في شكل مباشر للدفاع عن الحدود الشرقية.

إن قواعد العلم العسكري تفرض العمل المنسق التكاملي، وسورية بدأت العمل من جانبها دونما انتظار ولكن السؤال يبقى في لبنان «هل أن الذي تسبب بمأساة طرابلس وعرسال استفاد من العبر وسيقيل بالعمل العسكري الصحيح عبر إطلاق يد الجيش في الميدان وفتح الباب أمام تسليحه وتمكينه من التنسيق مع سورية والمقاومة لتنفيذ هذه الخطة أم أن مأساة لبنان بوجود هذا الفريق التابع للخارج ستستمر؟

نطرح السؤال مع التأكيد على أن المسلحين قد لا ينتظرون طويلاً لمفاجأة الجيش ولبنان في معركة تمددهم إلى الداخل ووضع اليد على مصادر يحتاجونها وتكسر ما يمكن تسميته شبه عزلتهم أو حصارهم المحدود... أن الأسابيع الأربعة المقبلة قد تحمل الجواب.

العميد د. أمين محمد حطيط

مقتل شرطيين سعوديين بالرصاص في الرياض

اعلنت الشرطة السعودية أمس عن مقتل شرطيين بالرصاص عندما تعرضت دوريتهما لاطلاق نار في العاصمة الرياض ليل الثلاثاء – الاربعاء، من دون ان تربط ذلك بالعدوان العسكري السعودي على اليمن.

وقال الناطق الإعلامي لشرطة منطقة الرياض في بيان بثته وكالة الانباء السعودية انه «عند الساعة 1:30 بعد منتصف ليلة الأربعاء (20:30 تغ) وأثناء قيام إحدى دوريات الأمن بمهماتها شرق مدينة الرياض تعرضت لإطلاق نار من سيارة مجهولة الهوية». وأضاف ان اطلاق النار اسفر عن مقتل شرطيين سعوديين هما ثامر عمران المطيري وعبد المحسن خلف المطيري.

وأكد ان «الجهات المختصة بشرطة الرياض باشرت في إجراءات الضبط الجنائي للجريمة والتحقيق فيها. ولا يزال الحادث محل المتابعة الأمنية».

وكان شرطيان سعوديان اصيبا بإطلاق نار من سيارة مجهولة في 29 آذار في الرياض.

تقرير إخباري

دخول «داعش» للمخيم ألغى الحلول السياسية

رضا زيدان

دخول تنظيم «داعش» إلى مخيم اليرموك كان له أثر كبير في نفوس سكان دمشق عموماً وسكان المخيم خصوصاً، حيث قام التنظيم بهجوم مباغت فأكثر من 1000 مسلح قاموا بالهجوم على مخيم اليرموك من جهة الحجر الأسود وذلك بالتواطؤ مع «جبهة النصرة». تصدى لهجوم «داعش» أكناف بيت المقدس، «بقايا مسلحي حركة حماس» في مخيم اليرموك، وهم أقل من مئة مقاتل، من أصل ثلاثمئة .

الفصائل الفلسطينية حينها لم تجمع كلها على القتال فأكثر من 10 فصائل فضّلت الوقوف على الحياد وعد الانخراط بأي عمل مسلح داخل المخيم يحتاج إلى اجماع فلسطيني، وهو ما لفت إليه زياد الصغير رئيس اللجنة المركزية في حركة فتح الانتفاضة عندما قال: «حان الوقت الآن لأخذ قرار موحد لتطهير المخيم واستعادته». لذلك أصبح هناك تقدم في مخيم اليرموك لأكناف بيت المقدس ومجموعات مسلحة أخرى ومقتل عدد كبير من عناصر «داعش».

مخيم اليرموك ليس هدفاً بحد ذاته «لداعش» أو «النصرة»، فالسيطرة عليه تمثل خرقاً أمنياً كبيراً في خاصرة دمشق الجنوبية، وهو خرق يمهّد للتمدد إلى كل الطوق الدمشقي، على حساب الجيش السوري، بعد أن طرد الأهالي «النصرة» من ببيلا وبيت سحم ويلدا، وحوصر «داعش» في الحجر الأسود.

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني قال إن «ما تقرره سورية سوف ندعمه»، ورأى أن «داعش» سوف تستخدم المخيم كمرتكز لمواصلة الهجوم على قلب العاصمة» على حد تعبيره.

مع دخول «داعش» للمخيم وخروج ثمانية عشر ألف مدني تلغى كل الحلول السياسية، ويبدأ الحل العسكري الذي كان يؤخره وجود المدنيين في المخيم، « داعش والنصرة» لا يباليان بمصير المحاصرين في المخيم، فالمدنيون هناك لا يكنون أي حاضنة شعبية للجماعتين.

رمزية مخيم اليرموك جعلته هدفاً من أهداف «داعش» لا سيما أن الصهاينة يحاولون طمس القضية الفلسطينية وكذلك يحاول «داعش» في البلدان العربية.

مغامرة مجنونة (تتمة ص1)

وتحشيدها لمقاتلة اليمنيين الفقراء الذين عانوا من سياسات السعودية الظالمة والحقودة بحقهم سنوات طوال.

بالله عليكم: لماذا تلجأ السعودية إلى تخريب اليمن وتدمير بنيته الإعمارية والحضارية؟

لماذا تريد التقسيم في اليمن وتهوّل بتدخل بري في عدن!.

لماذا تدّمر المطارات المدنية وتحاصر الموانئ البحرية وتمنع أي مساعدات إنسانية وإمدادات إغاثية؟ لماذا تدعو السعودية مشايخ السوء ومنهم إمام الحرم الملكي لاستشارة السعوديين مذهبياً وغرائزياً وإظهار الحرب بعنوانها الطائفي، وكأنْ لا حقّ لليمنيين أن يتحرروا من استبداد واستعباد المملكة المعروف منذ عشرات السنين؟ لماذا تقصف الطائرات السعودية منازل المدنيين وأماكن العيش والاسترزاق؟

لقد بذل الحوثيون جهوداً جبارة لحل الأزمة بالطرق السليمة وعن طريق الحوار، ووافقوا على إجراء مفاوضات في صنعاء أو أي عاصمة عربية محايدة. وبذلوا أيضاً جهوداً كبيرة لقلب صفحة جديدة في تاريخ العلاقات اليمنية ـ السعودية مؤكدين رغبتهم بتسوية الخلافات والمشاكل القديمة، لكن السعودية رفضت واتجهت مباشرة إلى الحرب.

لكن إلى أين يمكن أن تؤدي هذه الحرب، وهذه المجازر، وما هي النتائج التي يمكن أن تنتج في حال استمرارها؟ على العرب إن بقي منهم عاقل أن يعلنوا رفض هذه الحرب المدمرة، ورفض التقسيم في آن واحد، وأن يدعو إلى مصالحة وطنية من خلال حوار بناء بعيداً عن التلفيقات الطائفية والاتهامات ضد إيران بأنها تريد السيطرة على اليمن.

إنّ على السعودية أن تتراجع عن مغامرتها المجنونة وسعيها المتواصل لتفجير اليمن، وتتوقف عن سفك الدماء وإشعال المنطقة التي لا ينقصها المزيد من الحروب والصراعات العبثية.

العلامة الشيخ عفيف النابلسي

البرلمان الليبي يفتح تحقيقاً في مقتل السفير الأميركي

كلف البرلمان الليبي المعترف به دولياً أعضاء في لجنة الدفاع والأمن القومي بفتح تحقيق جديد في مقتل السفير الأميركي في بنغازي كريستوفر ستيفنز عام 2012.

وصرح نائب رئيس اللجنة طارق صقر الجروشي بأنه تم تكليفه الثلاثاء الماضي برئاسة فريق يضم النائبين علي التكبالي ومحمد آدم للقيام بهذه المهمة، مشيراً إلى أنه «سيتم الاستماع مجدداً الى شهود النفي والإثبات في الحادثة». وقال إن بحوزة فريقه «معلومات جديدة تكشف المتورطين الحقيقيين في الهجوم».

وقال الجروشي إن فريقه سيعمل «بتعاون وطيد مع مكتب التحقيقات الفيديرالي الأميركي (اف بي آي) ولجان التحقيق التي شكلها الكونغرس» الأميركي.

وأضاف أن «وفداً برلمانياً ليبياً سيتوجه خلال أيام إلى الكونغرس لعقد مشاورات بين الطرفين وسيتم التطرق لهذه الحادثة».